الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

فرقة بحث "تأثير الرقمنة على حركية التشريع في مجال قانون الاعمال"

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأن د/ ليلى بن حليمة

قد شارك(ت) في أشغال الملتقى الوطني الافتراضي حول: *المؤسسات الناشئة: آلية النشاط الاقتصادي المعاصر*

المنظم من قبل فرقة البحث "تأثير الرقمنة على حركية التشريع في مجال قانون الاعمال" بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية يوم 11 جويلية 2021

بمداخلة بعنوان "دور حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر"

عميد الكلية

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

حمزة خضري

رئيس الملتقى

د. عبدالعزيز بوخرص

رئيس فرقة بحث حول تأثير الرقمنة على حركية التشريع في مجال قانون الأعمال

كلية الحقوق - جامعة المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

برنامج الملتقى الوطني الافتراضي حول

المؤسسات الناشئة : آلية النشاط الاقتصادي المعاصر

في البحث عن الإطار القانوني لعمل المؤسسات الناشئة في الجزائر

يوم11 جويلية 2021

الجلسة الافتتاحية 08:45 – 09:00
تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم
النشيد الوطني
كلمة الدكتور بوخرص عبد العزيز رئيس الملتقى
كلمة الدكتور أحمد مير مدير حاضنة أعمال ومسؤول CATI Msila
كلمة الدكتور خضري حمزة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

الجلسة العلمية الأولى : رئيس الجلسة: أ.د/ نادية ضريفي توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق		
عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
الشركات الناشئة خصائصها ومقومات نجاحها	د. رضا زاوش ط/د. إبراهيم عبد الحكيم	جامعة المسيلة
أهمية التمييز بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	د بن زيدان زوينة	جامعة الجزائر 01
قراءة تحليلية في المرسوم التنفيذي رقم 20-254	د/مخاشف مصطفى	جامعة سيدي بلعباس
قراءة في قوانين الملكية الفكرية المنظمة لقطاع المؤسسات الناشئة بالجزائر	ط.د بن فاضل وسيلة أ. د طافر زهير	جامعة تلمسان جامعة بشار
التكنولوجيا والابتكار أساس لتمييز أحكام المؤسسات الناشئة وفق المشرع الجزائري	ط د / عطلاوي النذير أد / دمانة محمد	جامعة الأغواط جامعة الأغواط
دور وأهمية المؤسسات الناشئة في تحقيق الانطلاق الاقتصادية	د/خضري حمزة	جامعة المسيلة
المؤسسات الناشئة في ظل عدم تجانس التأطير القانوني بين المراسيم التنظيمية وأحكام القانون التجاري الجزائري – قراءة للواقع واقتراح للبدائل	د/ بن يحي شارف	جامعة تيارت
من أجل بيئة أعمال مساعدة للمؤسسة الناشئة في الجزائر	أد / نادية ضريفي	جامعة المسيلة
طبيعة المؤسسة الناشئة	د.بن قطاط خديجة ط/د. حبيب عادل	جامعة مستغانم
دور التسويق الإلكتروني في تطوير المؤسسات الناشئة	د. بوشيربي مريم د.عبابسة نسمة	جامعة خنشلة
المؤسسات الناشئة في الجزائر قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي 20-254.	د/مهدي رضا د.ط/ مقراني خلود	جامعة مسيلة جامعة باتنة
دور المؤسسات الناشئة في تحسين نوعية الخدمة العمومية في الجزائر " مؤسسة سيير Yassir انموذجا "	ط د/قرير نوارة ط د/ضياف ياسمينة	جامعة مسيلة
المؤسسة الناشئة بين تحديات الواقع ومتطلبات العصر: دراسة في المفهوم وآلية التفعيل	ط/د. رشيد عادل	جامعة وهران
مناقشة عامة 12.00- 12.30		

الجلسة العلمية الثانية : رئيس الجلسة: د/ بوخرص عبد العزيز

توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق

عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
مساهمة خصوصية علاقة العمل في نجاح المؤسسة الناشئة	أد/ حسان بادة	جامعة تيزي وزو
الشكل القانوني المناسب للمؤسسات الناشئة في القانون الجزائري	أ.د/ كمال بسامية	جامعة تيزي وزو
الشكل القانوني للمشروع في القانون الجزائري ومدى ملاءمته مع المشاريع الناشئة-دراسة مقارنة-	د/كريمة كريمة	جامعة سيدي بلعباس
المركز القانوني للمؤسسات الناشئة في ضوء الأحكام القانونية الجزائرية	د /حكيمة دموش	جامعة بجاية
فكرة المؤسسة الناشئة في التشريعات المقارنة	د. صغير بيرم عبدالمجيد ط د /قيزة حليم	جامعة المسيلة
المؤسسة الناشئة والشركة التجاري/ دراسة مقارنة في ضوء أحكام المرسوم التنفيذي 20-254 والقانون 05-02	د/ خالد عطوي ط د / محمد جمال الدين جفال	جامعة المسيلة جامعة المنار - تونس
Le Statut juridique des Start- Up en Algérie	Dr. Iman Khalil	Université de Tiaret
قراءة قانونية في النصوص الناظمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر	د. هشام كلو ط د/ حكيم حزير	جامعة قسنطينة 1
دور مناخ الأعمال في ترقية المؤسسة الناشئة	د قمرة النذير	جامعة المسيلة
النظام القانوني للمؤسسات الناشئة على ضوء التشريع الجزائري	د/مفلاح عبدالكريم	جامعة غليزان
المؤسسات الناشئة و عقود نقل التكنولوجيا	د/ كمال فراحتية	جامعة المسيلة
L'apport des strartups au développement durable en Algérie	ط. د/ حاني لمين	جامعة بجاية
عن مساهمة اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة في تفعيل دور حاضنات الأعمال في المرافقة والاحتضان	أ.د/ فتحي وردية	جامعة تيزي وزو
الأشكال القانونية للمؤسسات الناشئة	د/ غزولي عبد الرحيم أ / ميرة وليد	جامعة تلمسان جامعة المسيلة
النظام القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر	د/رابعي إبراهيم ط.د/ روباش سليمة	جامعة المسيلة
المؤسسات الناشئة وتمييزها عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري.	د.قداري أمال	جامعة تيارت
حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر	ط د /طزوطة فاطمة ط.د/يخلف سمية	جامعة عين تموشنت جامعة تلمسان
دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري .	د زايد بوالقرارة	جامعة جيجل

مناقشة عامة 12.00 -12.30

الجلسة العلمية الثالثة: رئيس الجلسة: د/رابعي إبراهيم

توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق

عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة	د/صافة خيرة	جامعة تيارت
إسهام حاضنات الأعمال في رفع التحديات عن المؤسسات الناشئة في الجزائر	ط.د/رحموني وفاء	جامعة المدية
الابتكار كأداة تنافسية لتطوير و ترقية المؤسسات الناشئة	ط.د / توتاي غزالة	جامعة تلمسان
التنمية البشرية ودورها في نجاح المؤسسات الناشئة بغية تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.	ط. د/ قاضي عبد الحكيم	جامعة ببرج بوعريريج
الحاضنة الخضراء: من حماية للبيئة إلى تحقيق للتنمية المستدامة	د. بوترعة سهيلة	جامعة بالبويرة
عن تدخل البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر -الواقع والافاق-	ط د/بوشكريط نجيبة ط د / زعيمن باديس	جامعة جيجل
قراءة في الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في التشريع الجزائري	زايدي حميد	جامعة تيزي وزو
دور حاضنات الأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	د/برابح السعيد ط د /نعيجي شهرزاد	جامعة مسيلة جامعة تيارت
تعزيز دور حاضنات الأعمال في مرافقة وتمكين المؤسسات الناشئة في الجزائر	د/ ديلمي فتيحة د/ رحماني سناء	جامعة المسيلة
دور حاضنات الأعمال للنهوض بالمؤسسات الناشئة- مع الإشارة إلى الاطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر	د.مخوخ رزيقة ط.د/سعد الدين حبيبة	جامعة المسيلة
دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر - تشخيص التجربة الجزائرية والاستفادة من التجارب الدولية-	د/غربي العيد ط د /خزار مريم	جامعة الوادي
دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة –بالإشارة إلى حالة حاضنة الإعمال-المسيلة-	د/ أحمد مير ط د/هبوب فريال	جامعة مسيلة
حاضنات الأعمال كوحدة إدارية ريادية داعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر	د.رحماني حسيبة	جامعة البويرة
حاضنات الأعمال كأحد استراتيجيات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر	د/بن البار أمحمد ط د/ مختاري عادل	جامعة المسيلة
مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة	أ.د/زرزار العياشي ط د /بن وريدة حمزة	جامعة سكيكدة المركز الجامعي ميلة
دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر	د.عطوي نوالد ط.د/ مغني منيرة	جامعة بومرداس جامعة المسيلة
حاضنات الأعمال بين الدّور البنائي و منطق الانتشار المقاولاتي في ضوء التّشريع الجزائري	د/ نهى شيروف	جامعة سكيكدة

مناقشة عامة 12.00- 12.30

الجلسة العلمية الرابعة : رئيس الجلسة: د/مراد ردّاوي توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق		
عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
دور قوانين الإفلاس الحديثة في تحسين البيئة العامة لعمل المؤسسات الناشئة	ط.د/ رضوان حميدي	جامعة المسيلة
دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر	د/ رابح بحشاشي ط/د خيرالدين مخلوف	جامعة باتنة
المرافقة الجبائية للمؤسسات الناشئة	د. مرسلي محمد	المركز الجامعي تيبازة
Role of Islamic banks in financing Startups for achieving economic development: A beneficial Malaysian experiment for Algeria	Mohammed Ayoub Ledhem, Warda Moussaoui	**University Centre of Maghnia University of Medea**
Vers une génération des Startupeurs : Etat des lieux de l'action entrepreneuriale en Algérie	**Seif eddine BOUMENAD**	**Université de Mascara**
استراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة	د/حقاص أسماء د/بوقرة العمرية	جامعة خنشلة جامعة المسيلة
إشكالات تعثر المؤسسات الناشئة	ط.د / مراد لمين	جامعة بسكرة
دور البنوك في تمويل المؤسسات الناشئة	ط .د /بوتشيش عمر	جامعة تلمسان
الإشكالات المرتبطة بتمويل المؤسسات الناشئة ومعالجة وضعيات التعثر المالي	د/زروقي خديجة د/ لطروش أمينة	جامعة غليزان جامعة مستغانم
دور الإشعار ببوادر الصعوبات الاقتصادية في إنقاذ المؤسسات الناشئة من التعثر المالي	د/ دهيمي نجاة	جامعة تامنغست
حاضنات الأعمال كوحدة إدارية ريادية داعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر	د/ رحماني حسيبة	جامعة البويرة
حاضنات الأعمال كآلية قانونية لضمان استمرار و انطلاق المؤسسات الناشئة	د/ بوخرص عبد العزيز ط . د /بوعمار صبرينة	جامعة المسيلة
دور حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر	د/ ليلى بن حليمة	جامعة المسيلة
رأس مال المخاطر ونظام المشاركة الإسلامي أليات استراتيجية لتمويل المؤسسات الناشئة .. نحو ضرورة تأسيس نموذج توفيقي بينهما للتمويل	د/ صابونجي نادية د/ بن دريس حليمة	جامعة سيدي بلعباس
تقييم نظام التسوية القضائية كآلية لإنقاذ المؤسسات المتعثرة من الإفلاس.	د/حوالف حليمة د/زكري ايمان	جامعة تلمسان

المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها	ط د/ فتوحي خديجة د /كيفاني شهيدة	جامعة -تلمسان
المؤسسات الناشئة في الجزائر –واقع وتحديات	د/ بوعكاظة	جامعة المسيلة
المؤسسات الناشئة في الجزائر والهياكل الداعمة لها	د/ هارون أوروان ط د.فراحتية أكرم	جامعة المدية جامعة المدية
شركات الرأسمال الاستثماري ودورها في دعم المؤسسات الناشئة	د. [illegible]	جامعة الجزائر1
دور التمويل الإسلامي في دعم المؤسسات الناشئة	د.سمير براهيمي ط.د/ الصديق رحابي	جامعة خنشلة
مدى كفاية التحفيز الجبائي الممنوح للمؤسسات الناشئة في الجزائر - قراءة في أحكام قانون المالية لسنة 2021 -	د/ بنور أسماء د/ منقور قويدر	جامعة غليزان
دور شركات رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع والمؤسسات الناشئة في الجزائر (د راسة حالة شركةSOFINANCE	د /بوالريحان فاروق ط د/ رويمل حياة	المركز الجامعي ميلة جامعة جيجل
Le financement des Start-up en Algérie entre la réalité et les attentes	ط. د/درويش حفصة ط .د/ مناعي لامية	جامعة الجزائر1
رأس مال المخاطر وتمويل المؤسسات الناشئة	د/ ياسين مقدم	جامعة المسيلة
طرق واستراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر	د/خليفي سامية	جامعة المسيلة
طرق تمويل حاضنات الأعمال	د/ كمال بوبعاية	جامعة المسيلة
مناقشة عامة 12.00- 12.30		

الجلسة الختامية

تلاوة التوصيات 12.30- 12.40

الإعلان عن اختتام الملتقى 12.45

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف –المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

استمارة مشاركة في الملتقى الوطني حول:

المؤسسات الناشئة آلية النشاط الاقتصادي المعاصر

في البحث عن الإطار القانوني لعمل المؤسسات الناشئة في الجزائر

الدكتورة: ليلى بن حليمة الوظيفة: أستاذة جامعية
الرتبة العلمية: أستاذة محاضرة أ التخصص: حقوق (ملكية فكرية)
المؤسسة: جامعة محمد بوضياف-المسيلة العنوان: حي 150/70 مسكن وظيفي بالقطب الحضري الجديد الهاتف: 0662948113 الفاكس:///////
البريد الالكتروني : الشخصي: leilab2862@yahoo.com المهني: leila.benhalima@univ-msila.dz

لغة المداخلة: لغة عربية

المحور الرابع: حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة

عنوان المداخلة: دور حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر

ملخص:

تعتبر فكرة المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية والتي تعمل الحكومة على دعمها لمساهمتها الفعالة في تسريع حركية التنمية الشاملة، وتنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد، لأن دور حاضنات الأعمال يتلخص في تبني الأفكار الإبداعية وترقيتها إلى مشاريع ناشئة ناجحة ومرافقتها لتحقيق مزايا تنافسية وضمان فرص النجاح والنمو والاستمرارية.

وتهدف دراستنا إلى الوصول لنتائج عملية ونظرية حول دور حاضنات الأعمال في دعم تنافسية المؤسسات الناشئة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: دور، حاضنات الأعمال، دعم ومرافقة، المؤسسات الناشئة، الجزائر

Role of business incubators in supporting and accompanying start-ups in Algeria

Abstract:

The idea of start-up institutions and business incubators is one of the young ideas in the Algerian business environment, which the Government is supporting in its effective contribution to accelerating the dynamics of inclusive development and diversifying the productive base of the economy, because the role of business incubators is to embrace innovative ideas, promote them to successful start-up projects and accompany them to achieve competitive advantages and ensure opportunities for success, growth and continuity.

Our study aims at producing practical and theoretical results on the role of business incubators in supporting the competitiveness of emerging enterprises in Algeria.

Key words: Role, Business incubators, supporting and accompanying, start-ups, Algeria

مقدمة:

تعاني أغلب الدول الريعية الكثير من المشاكل الاقتصادية، بسبب تقلبات أسعار المحروقات، وتحاول أغلب هذه الدول البحث عن قاعدة إنتاجية متجددة وقابلة للتوسع والتطوير بشكل مستمر، وذلك بغية التحول من اقتصاد ريعي مبني على الإنفاق العام إلى اقتصاد إنتاجي يعتمد على مشاريع القطاع الخاص، وتعمل الجزائر كغيرها من الدول الريعية على تنمية القطاع الخاص والمؤسسات الناشئة وتوسيعها ودعمها بصفة مستمرة وذلك لأجل تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة البطالة.

ولقد راجت فكرة حاضنات الأعمال خلال التسعينات كثيرا وذلك بفضل الدور الهام الذي لعبته في دعم المؤسسات الناشئة، والتي تحتاج إلى النصائح والإرشادات ورؤوس الأموال لتمويلها، وتبني أفكارها لتحقيقها على أرض الواقع، وقد أصبحت حاضنات الأعمال ظاهرة متنامية ينظر إليها عالميا كأحد أهم أدوات تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة.

هذه الأخيرة التي لها أهمية كبيرة، لأن دورها لا يقتصر فقط على رفع مستويات الإنتاج وزيادة العائدات، بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي فشلت، وإعادة التوازن للأسواق وتحقيق خطط التنمية المستدامة.

والجزائر كغيرها من الدول النامية تسعى إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة لكل القطاعات حيث قامت باستحداث أجهزة مرافقة ومساعدة لحاملي المشاريع الاستثمارية والمتمثلة في حاضنات الأعمال، من أجل الحصول على الموارد اللازمة، ويتأتى ذلك من خلال تشجيع الأفراد على إنشاء مؤسسات مختلفة الحجم والنشاط لتوزيع الهيكل الاقتصادي للبلاد.

وعليه تعتبر فكرة كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية، حيث شهد إطلاق وتطويرها ما يعرف بالمؤسسات الناشئة تأخرا كبيرا، كما أن حاضنات الأعمال لا تزال تواجه عددا من العوائق، وهذا ما أدى في غالب الأحيان إلى فشل الكثير من المشاريع والأعمال الناشئة، وبناء على كل هذا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- ما هو مفهوم حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؟
- ما هي أنواع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؟
- كيف تساهم حاضنات الأعمال من أجل دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة؟

وفي إطار الإجابة على هذه الإشكالية والتساؤلات الفرعية، وقصد الإلمام بجوانب الموضوع ارتأينا تقسيم المداخلة إلى ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

المحور الثاني: أنواع حاضنات الأعمال ومعايير تصنيف المؤسسات الناشئة.

المحور الثالث: مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

أثبتت تجربة العديد من بلدان العالم أن حاضنات الأعمال تعتبر إطارا ملائما لدعم المؤسسات الناشئة لما توفره من خدمات تسمح لهذا النوع من المؤسسات بتخطي العديد من المشاكل التي تواجهها عند بدء التأسيس والنشاط، خاصة في ظل تنامي حدة المنافسة بفعل تواجد مؤسسات كبيرة سواء وطنية أو أجنبية، وعليه سنتناول مفهوم حاضنة الأعمال في العنصر الأول ثم تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة في العنصر الثاني.

أولا- مفهوم حاضنة الأعمال: إن نمو المؤسسات خاصة في المراحل الأولى من دورة حياتها تحتاج إلى رعاية كالإنسان في مرحلة طفولته، ذلك لأنها تفتقر إلى عدة مقومات والتي تسمح لها بالنمو بصورة طبيعية، ذلك لأن العديد من المؤسسات يصيبها الفشل مبكرا، ويرجع هذا لانعدام المقومات الأساسية التي تساعدها على الاستمرار ومن هنا جاءت فكرة حاضنات الأعمال لتقوم بالاهتمام وبتزويد المؤسسات الناشئة بكل ما تحتاجه من مقومات النجاح والاستمرار وتجسيد الأفكار على أرض الواقع وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق، لذلك سيتم تعريف حاضنة الأعمال في العنصر الأول ثم تحديد خصائص حاضنة الأعمال في العنصر الثاني، ثم بيان أهمية وأهداف حاضنة الأعمال في العنصر الثالث.

1- تعريف حاضنة الأعمال: إن مصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية (nurturing) الذي هو تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية، ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية والخاصة..، وأحيانا من قبل الجامعات التي تقوم بوضع مخططات حضانة أعمال.[1]

كما عرفت جمعية إتحاد الحاضنات الوطنية (NBIA) الأمريكية[2] حاضنات الأعمال بأنها:"هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات".[3]

كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو للمؤسسات، وهذه العملية تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالخدمات والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع كتقديم خدمات مكتبية وخدمات اتصالات (هاتف، فكس، طباعة، تدريب واستشارات فنية وإدارية).[4]

أي أنها تقنية من التقنيات المعتمدة لدعم المؤسسات المبتدئة وتوفير لها جملة من الخدمات والتسهيلات بهدف مساعدتها، ويمكن أن تكون هذه المؤسسات تابعة للدولة أو خاصة أو مؤسسات مختلطة.[5]

وعرف المشرع الجزائري مشاتل المؤسسات- التي تعتبر الحاضنات إحدى أشكالها- في المرسوم التنفيذي رقم 03-78 على أنها:" مشاتل المؤسسات هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتدعى في صلب النص "المشاتل".

وتكون المشاتل في أحد الأشكال الآتية:

- المحضنة : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
- نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث...".[6]

ما يلاحظ على هذا النص أن المحضنة هي شكل من أشكال المشاكل تختص بدعم ومساعدة المشاريع القائمة على تقديم الخدمات فقط، بينما يشمل مفهوم الحاضنات في الدول المتقدمة والنامية كل أنواع المشاريع، وخصوصا المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية المتميزة.

2- **خصائص حاضنات الأعمال:** من خلال التعاريف السابق يتبين لنا أن حاضنات الأعمال تتميز بجملة من الخصائص أهمها:

- مكان عمل يضم خدمات مشتركة وخدمات استشارية وموقع للتفاعل ومشاركة الخبرة بين المؤسسات المحتضنة بإيجاز وتكلفة مقبولة.
- عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة في الحاضنة ومتطلبات مقبولة.
- فريق إداري صغير بقدرات هامة لتامين تشخيص مبكر لأي مخاطر، ومعالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة من شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين وأصحاب الاختصاص والمؤسسات التمويلية والتسويقية والفنية الموجودة في البيئة المحلية.
- شبكة علاقات للحاضنة تربط من خلالها المشاريع المحتضنة بمجموعة من الخدمات والخبرات مثل المنشآت الصناعية وورش العمل، الجامعات والخدمات المخبرية ومراكز الأبحاث وغيرها، وعلى مدير الحاضنة أن يستخدم خبرته واتصالاته في التعرف على المستفيدين المحتملين وأن يعمل على تطوير الصلة بين الشركاء المعنيين.
- إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاث أو أربع سنوات من الإقامة في الحاضنة.
- تأمين وتسهيل الاتصالات وفتح المجال للحصول على المعلومات الجديدة مما يساعد على التطور التكنولوجي ويسهل الخطوات المتعلقة بترجمة أفكار إبداعية إلى عمل تجاري ناجح يسمح بانتقال التكنولوجية بأسرع وقت.[7]

3- **أهمية وأهداف حاضنة الأعمال:** يعد برنامج حاضنات الأعمال ديناميكية لتطوير المؤسسات الناشئة من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع من خلال إعداد مجموعة من المؤسسات القادرة على البقاء والاستمرار وعليه تتجلى لنا أهمية وأهداف حاضنات الأعمال كما يلي:

أ- أهمية حاضنات الأعمال: تكمن أهمية حاضنات الأعمال فيما يلي:

- تساهم حاضنات الأعمال في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج.

- أنها تساهم في تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة العاطلين عن العمل والبحثين عن أعمال مناسبة.

- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية، وحاضنات الصناعات الصغرى وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.

- تنمية تقاليد العمل الحر، وتنمية مهارات إدارة المشروع الصغير.

- الترويج للمبادرات التكنولوجية بالنسبة للمنتجات أو الخدمات التي تحقق قيمة عالية.

- رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية والنمو والنجاح، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

- المعاونة في التغلب على المعوقات الإدارية لبدء المشاريع ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية عن طريق تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المشتركة وتوفير الاستشارات والدعم في المجالات المختلفة.

- قيام الحاضنة بدور الوسيط الناجح بين الجامعات ومراكز البحوث ورأس المال المخاطر وقطاع الأعمال.[8]

ب- أهداف حاضنات الأعمال: تهدف حاضنات الأعمال أساسا إلى احتضان المؤسسات الناشئة وتعمل على تحقيق الآتي:

- تقليل تكاليف بدء النشاط.
- تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروع،
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير إنتاجه.
- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى ضغط التكاليف.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية، والقانونية التي تواجه المشروع.
- زيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة، وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة.
- مساعدة المؤسسات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط.
- تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات.[9]

يتبين مما سبق أن حاضنات الأعمال توفر للمشروعات الناشئة فرصة النمو السريع داخل الحاضنة، كما أنها في نفس الوقت تحسن من فرص نجاحها فيكون أداؤها قويا عند تخرجها من الحاضنة.

ثانيا- مفهوم المؤسسات الناشئة: أصبحت المؤسسات الناشئة ضرورة ملحة في ظل التغيرات التي أصبح يشهدها العالم، خصيصا مع بداية القرن الحالي، لما لها من آثار إيجابية من حيث النمو وحماية الاقتصاد، هذا التغير جعل الدول والمؤسسات تركز أكثر فأكثر على هذا النوع من المؤسسات وعليه يتم تعريف المؤسسات الناشئة في العنصر الأول، ثم تحديد أهم مميزاتها وخصائصها في العنصر الثاني ، وبعدها بيان أهداف المؤسسات الناشئة في العنصر الثالث.

1- تعريف المؤسسات الناشئة: تعرف المؤسسة الناشئة "startup" إصطلاحا حسب القاموس الانجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة "startup" تتكون من جزأين "start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.

وفي غياب إجماع حول تعريف موحد حول "startup", فإن هذا المفهوم وفقا لمعجم Larousse يشير إلى أنها:" تلك المؤسسات الفنية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة".

وقد عرف المشرع الجزائري المؤسسة الناشئة في المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 كما يلي :" تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير الآتية:

-يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات.

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة

- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

- أن يكون رأس المال الشركة مملوكا بنسبة 50 % على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".

- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.

- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل".[10]

2- أهم مميزات وخصائص المؤسسات الناشئة: تتميز المؤسسات الناشئة بالحداثة وتنشأ من فكرة ريادية إبداعية واحتمالات كبيرة للنمو بسرعة، ومن أهم مميزاتها وخصائصها ما يلي:

أ-مؤسسات حديثة العهد: تتميز بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران، إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة أو إغلاق أبوابها وإعلان الخسارة.

ب- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة "startup" هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.

ج- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، كما يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت، ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

د- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: تعتبر شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.[11]

3- أهداف المؤسسات الناشئة: للمؤسسات الناشئة أهداف كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيقها والتي من أهمها:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية.

- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.

- أداة فعالة لتوطن النشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.

- حلقة وصل بين النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تترك في استخدام ذات المدخلات.

- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

المحور الثاني: أنواع حاضنات الأعمال ومعايير تصنيف المؤسسات الناشئة.

هناك عدة أنواع لحاضنات الأعمال وكذا للمؤسسات الناشئة والتي سنحاول إيرادها فيما يلي:

أولا- أنواع حاضنات الأعمال: لا يوجد تصنيف موحد يمكن اعتماده في تحديد أنواع الحاضنات، وذلك لاختلاف المعايير المعتمدة، حيث يمكن تصنيفها وفقا لعدة معايير أهمها:

1- تصنيف الحاضنات حسب الهدف من إقامتها: وتشمل ما يلي:

أ- حاضنات ذات الخدمات الكاملة: هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة.

ب- الحاضنات المجازية: هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات وآلية عملها، فهو يعمل على استمرار تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الانطلاق.[13]

ج- حاضنات مرتبط بمؤسسات كبيرة: هذا النوع من الحاضنات يعتبر بمثابة مساعدة للشركات الكبيرة في الحفاظ عليها وعلى اسمها.

د- الحاضنات ذات الأهداف الخاصة: هذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاج إليها (المعوقين مثلا).

هـ- حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة: وتكون في المناطق الفقيرة والنائية، حيث يتجه بعض المستثمرين إلى إنشاء المؤسسات الخاصة بهم، وهذا النوع من الحاضنات يعمل تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبحجم ضئيل جدا وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.[14]

2- تصنيف الحاضنات حسب السوق المستهدف: وهي ثلاثة أنواع:

أ- الأعمال العامة (غير التكنولوجية): وهي تلك الحاضنات التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة، والمتنوعة في كل المجالات، دون تحديد منتوج تكنولوجي لهذه المشاريع.[15]

ب- حاضنات تكنولوجية: وتركز على تبني المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية وتطبيق الأبحاث العلمية والابتكارات.

ج- **حاضنات الأعمال المتخصصة أو الهادفة:** وهي تعنى بالتكنولوجيا العالية أو قطاع صناعي أو سوقي محدد.

3- تصنيف الحاضنات حسب الملكية: وتنقسم إلى:

أ- **الحاضنات الخاصة:** وهي غالبا ما تكون مملوكة ومشغلة من طرف القطاع الخاص.

ب- **الحاضنات العمومية:** وهي غالبا ما تكون تابعة للقطاع العام وتكون مملوكة ومشغلة من طرف السلطات الحكومية أو الجماعات المحلية.[16]

4- تصنيف الحاضنات حسب الموقع الجغرافي: وتشمل كل من:

أ- **الحاضنات الإقليمية:** وتغطي هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها.

ب- **الحاضنات الدولية:** وتعمل على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.[17]

بالإضافة إلى العديد من الأنواع الأخرى (منها الحاضنات المفتوحة، الحاضنات الصناعية، حاضنة القطاع المحدد، الحاضنة البحثية، حاضنة الانترنت، حاضنة الطلاب والدارسين في الخارج، حاضنات متخصصة في مجالات فنية وإبداعية).[18]

ثانيا- معايير تصنيف المؤسسات الناشئة: هناك ثلاث معايير رئيسية لوصف المؤسسات الناشئة والتي تساعد في تميز هذه الأخيرة عن المؤسسات التقليدية الجديدة الأخرى، وهذه المعايير هي:

1-المؤسسة الناشئة مؤسسة جديدة: تستخدم معظم الدراسات حول المؤسسات الناشئة كلمة "جديدة" كمميز رئيسي لها، وهذه الكلمة تعني إنشاء مؤسسة جديدة تماما لم تكن موجودة سابقا كمؤسسة، وهذا المعيار يستثني المؤسسات التي أنشئت بإجراء تغيرات في الاسم أو الملكية أو الموقع أو الوضع القانوني.

2- المؤسسة الناشئة مؤسسة نشطة: لكي تعتبر المؤسسة مؤسسة ناشئة، ينبغي ألا تكون جديدة فحسب، بل ينبغي أن تنخرط أيضا في تجارة السلع أو الخدمات، ومن المهم استثناء المؤسسات غير النشطة أو الورقية والتي لا توظف عمالا ولا تستثمر في رأس المال من مجموع المؤسسات الناشئة في منطقة ما.

3-المؤسسة الناشئة مؤسسة مستقلة: يمكن إنشاء مؤسسات جديدة من قبل مؤسس واحد أو مجموعة من المؤسسين الفرديين، ولكن هناك أيضا المؤسسات الجديدة التي أنشأتها شركات قائمة كفروع لها. وهنا وجب التمييز بين المؤسسات الجديدة التي تم تأسيسها كفروع والمؤسسات الجديدة التي أنشأها المؤسسون الأصليون والتي يرجح أن تقدم أفكارا جديدة إلى المنطقة.

إن اعتبار المؤسسات التابعة لشركة "أم" كمؤسسة ناشئة سيؤدي إلى تشويه الصورة من حيث احتياجات المؤسسة الناشئة وأدائها، حيث تعتمد هذه المؤسسات (الفروع) على دعم الشركات الأم في الموارد والقدرات، في حين يتعين على المؤسسة الناشئة أن تبدأ من الصفر ولها وصول محدود إلى مثل هذا الدعم.

نستخلص مما سبق أنه يجب ألا تكون مؤسسة حديثة الإنشاء ونشطة فحسب، بل يجب أن تكون مستقلة أيضا حتى اعتبارها مؤسسة ناشئة.[19]

المحور الثالث: مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة: تعمل حاضنات الأعمال على المساهمة في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة والقضاء على مشكلة البطالة وذلك على النحو الآتي:

أولا- مساهمة حاضنات الأعمال في تعزيز إطلاق ودعم المؤسسات الناشئة: تقوم حاضنة الأعمال بتقديم حزمة من الخدمات المتنوعة التي تساعد المؤسسات الناشئة على النمو والتطور، وتتمثل هذه الخدمات المقدمة في العناصر الأساسية التالية:

1- توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية: توفر الحاضنات للمؤسسات التي تنتسب لها، المرافق الأساسية اللازمة ، من مخابر ومعامل وتجهيزات، وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات، كما تقوم بعمل الترتيبات اللازمة لتوفير متطلبات البنية التحتية عن طريق المشاركة أو التنسيق مع الجامعات وهيئات نقل التقنية ومقدمي من الخدمات المساندة المرتبطين بها أو عن طريق الاستئجار.[20]

2- تقديم الخدمات الفنية: يعتبر وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية مطلبا أساسيا لنجاح الحاضنات في حصول المنشآت المنتسبة لها على التقنيات المعنية اللازمة لتطويرها ونموها، ومن بين أهم الخدمات التي تقدمها الحاضنات لمنتسبيها (برامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنيات الفنية والحاضنات، توفير سبل استعانتها بالخبراء والمتخصصين المتميزين، عن طريق عقود خاصة.[21]

3- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها وهي في طور النمو ، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين، بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت، موفرة بذلك دخل مستقبلية كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها.[22]

4- توفير الخدمات القانونية: تحتاج المؤسسات الناشئة إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة مثل تأسيسها وتسجيلها وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية، ويمكن للحاضنات تخفيض التكاليف المرتبطة بتوفير هذه الخدمات القانونية إلى المنشآت المنتسبة لها.

5- بناء شبكات التواصل: تقوم الحاضنات ببناء شبكات التواصل فيما بينها، عن طريق تنظيم الندوات والملتقيات، للوقوف على المستجدات والمشاركة في الخبرات والعمل بشكل متكامل.[23]

ثانيا- مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الاقتصادي والصناعي: تقوم حاضنات الأعمال بمساهمات بارزة في دعم ومرافقة المشاريع الجديدة والمؤسسات الناشئة وذلك كما يلي:

1- دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية: من خلال رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، وذلك بإقامة

المشروعات الصغيرة التكنولوجية تعتبر أحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وبتكلفة أقل.

2- **دعم رواد الأعمال:** تعمل الحاضنات على تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها من مجرد أبحاث إلى مرحلة التنفيذ من خلال مساعدة أصحابها على إقامة مشروعات صغيرة ناجحة.

3- **دعم التنمية الاقتصادية:** من خلال العمل على تسهيل توطين وإقامة عدد من المشاريع الإنتاجية أو الخدمية الجديدة في المجتمع.

4- **تنمية وتنشيط المجتمع المحلي المحيط بالحاضنة:** من حيث تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وإقامة مشاريع في مجالات تنمية هذا المجتمع المحيط وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، ومركز لنشر روح العمل الحر لدى جموع الشباب والراغبين في الالتحاق بسوق العمل.[24]

5- **تشجيع خلق وتنمية المشاريع الصغيرة والجديدة:** إن دعم المشاريع الناشئة الجديدة ورفع فرص نجاحها هي الوظيفة الأولى للحاضنات، وتتم من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي والإداري والتسويقي ورعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البدء والنمو وتسهيل بدء المشروع والتوصل إلى شبكة دعم مجتمعي.

6- **دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص عمل:** لحاضنات الأعمال دور مهم في تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع وخلق فرص عمل من خلال الشركات التي تساعد الحاضنات في إقامتها وتنميتها.

7- **العمل على حل مشكلة محددة:** توظف حاضنات الأعمال إلى جانب ما ذكر سابقا في مجابهة مشكلات اقتصادية أو صناعية أو اجتماعية محددة، مثل مشكلة فقد عدد كبير من الوظائف في حالة إغلاق أو تغير نشاط شركات ضخمة (خاصة عند خصخصة قطاع الدولة).[25]

الخاتمة:

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم آليات التنمية الاقتصادية، حيث أثبتت قدرتها وكفاءتها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في تخطي الصعوبات والعراقيل التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها، بالإضافة إلى مساهمة الحاضنات في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، كما يتبين لنا من خلال هذه المداخلة الدور الكبير لحاضنات الأعمال في الحد من ظاهرة البطالة وخلق مناصب عمل وذلك من خلال دعمها ومرافقتها للمؤسسات الناشئة التي تساعد في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وبناء على كل ما قد تم دراسته من هذا الموضوع، تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

1- النتائج:

- تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم الأشخاص ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة.

- أن حاضنات الأعمال تعتبر الوسيلة الأساسية لنمو المؤسسات الناشئة وتوجيهها إلى خدمة المؤسسات الصناعية الكبرى.

- لحاضنات الأعمال دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث تساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية وتطويرها من خلال الاستثمار في الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، كما تعمل على توسيع القدرة التنافسية للمؤسسات الوطنية.

- إن نجاح حاضنات الأعمال يكمن في تحقيق أهدافها، ويتأتى ذلك بتوفير بيئة ملائمة للمؤسسات الناشئة حتى تتمكن من الثبات والاستمرارية.

- تزايد نسبة نجاح واستمرار المشروعات المحتضنة ومواصلة نشاطها بنجاح، بالإضافة لإلى قدرتها على مواجهة الصعوبات والتحديات مقارنة بالمشروعات غير المحتضنة.

- تعد عمليات حاضنات الأعمال والمشروعات الريادية محركا ودافعا أساسيا لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال.

2- التوصيات:

- يجب التركيز في إنشاء المؤسسات الناشئة على تلبية الحاجيات الحقيقية للسوق المحلية، كما أنه يجب العمل على زرع روح الابتكار والإبداع لدى الشباب.

- وجوب وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسة لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الهداف الاقتصادية.

- ضرورة خلق شراكة بين حاضنات الأعمال الجزائرية مع حاضنات أعمال أجنبية ناجحة ورائدة للاستفادة من تجاربه وخبرتها من جهة، وتكوين إطارات ومسؤولي الحاضنات الوطنية من جهة أخرى.

- ضرورة تطوير محيط حاضنات الأعمال وكيفية تدعيمها للمؤسسة الناشئة، خاصة فيما يتعلق بالحد من الإجراءات الإدارية التي تغلب عليها البيروقراطية، وتسهيل هذه الإجراءات بوضع شبابيك موحدة للوثائق الإدارية المطلوبة لإنشاء المؤسسات، وإدخال التسهيلات المالية المتعلقة بمعدلات الفائدة واستحقاقات التسديد للحصول على قروض بنكية .

- وجوب إنشاء حاضنات الأعمال وتعبئة الجهود والموارد لمدها بجميع الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطويرها حتى تستطيع أن تقدم الدعم للمؤسسات الناشئة.

- ضرورة تنظيم ملتقيات وندوات حول حاضنات الأعمال من طرف الجماعات المحلية المعنية أو من طرف الجامعات للتعريف بالمتعاملين الاقتصاديين على اختلاف أنشطتهم بهذه الحاضنات.

الهوامش

1- شريفة بو الشعور،" دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة- دراسة حالة الجزائر-"، **مجلة البشائر الاقتصادية**، المجلد الرابع، العدد 2 (2018)، ص419.

2 - National Business Incubation Association (NBIA)

3- علاء الدين بوضياف، محمد زبير، "دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر"، **مجلة شعار للدراسات الاقتصادية**، المجلد 4، العدد1، (2020)، ص88.

4- عبد السلام أبو قحف، العولمة-حاضنات الأعمال، حالات عملية وحلول مشكلات، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص 80، 81.

5- عبد الله بلعيدي، " دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم الصغيرة والمتوسطة-التجربة الصينية والتجربة الماليزية أنموذجا"، **مجلة الإدارة والدراسات**، العدد11، (2017)، ص130.

6- المادة 02 من المرسوم التنفيذي 03-78 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فبراير سنة 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، المؤرخة في 25 ذو الحجة عام 1423 الموافق 26 فبراير سنة 2003، العدد13، ص14.

7- محمد قوجيل، تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ماي 2008، ص 122، 123.

8- منصوري الزين، "آليات دعم ومساندة المشروعات الذاتية والمبادرات لتحقيق التنمية –حالة الجزائر"، **الملتقى الدولي العلمي حول الإبداع والتغير التنظيمي في المنظمات الحديثة**، جامعة سعد دحلب ، البليدة، الجزائر، يومي 12، 13 ماي 2010، ص 07.

9- الشريف ريحان، لمياء هوام،" دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم الإبداع وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- التجربة الجزائرية الواقع والمأمول-"، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 18، 19 أفريل 2012، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص11.

10- مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** ، المؤرخة في 03 صفر عام 1442 الموافق 21 سبتمبر سنة 2020، العدد 55، ص11.

11- قسوري إنصاف، "حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية"،

Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT. VOL. 19/N°2 Décembre 2020, p19-20

12- رمضاني مروة، بوقرة كريمة،"تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا"، **حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية** ، المجلد 07، العدد 03، (2020)، ص 278، 279.

13- ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الخليل، 2010، ص49-51.

14- المرجع نفسه، ص50.

15- عاطف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الأعمال ، مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الايسيسكو، المغرب، 2005، ص15، 16.

16- محمد بن شايب، فيصل سعدي،"دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، **مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات**، المجلد 4، العدد 06،(جوان 2019)، ص58.

17- المرجع نفسه، ص57.

18- عاطف الشبراوي إبراهيم، المرجع السابق، ص16.

19- مفروم برودي،"المؤسسات الناشئة في الجزائر –الواقع والمأمول"، **حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية** ، المجلد 07، العدد 03، (2020)، ص347، 348.

20- زايدي عبد السلام، زايدي أبو سفيان، وآخرون، "حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة-عرض تجارب : ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية-"، **الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، (2012)، ص15

21- المرجع نفسه، ص 15، 16.

22- شريفة بو الشعور، المرجع السابق، ص 424.

23- زايدي عبد السلام، زايدي أبو سفيان، وآخرون، المرجع السابق، ص16.

24- عبد الله بلعيدي، المرجع السابق، ص135.

25- الشريف ريحان، لمياء هوام، المرجع السابق، ص12.